Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أكرمته . فإنها ربطت وجود الإكرام بوجود المجيء . واختلف في هذه ، فقال سيبويه : إنها حرف وجود لوجود , وقال الفارسي وجماعة : إنها ظرف بمعنى حين ، ورُدّ بقوله تعالى : ﴿ **فلما قضينا عليه الموت** ﴾[1] الآية ، وذلك أنها لو كانت ظرفاً لاحتاجت إلى عامل يعمل في محلها النصب ؛ وذلك العامل إما ﴿ **قضينا** ﴾ أو ﴿ **دلهم** ﴾ إذ ليس معنا سواهما . وكون العامل ﴿ **قضينا** ﴾ مردود بأن القائلين بأنها اسم يزعمون أنها مضافة إلى ما يليها ، والمضاف إليه لا يعمل في المضاف ، وكون العامل ﴿ **دلهم** ﴾ مردود بأن ﴿ **ما** ﴾ النافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها . وإذا بطل أن يكون لها عامل تعين أن لا موضع لها من الإعراب ، وذلك يقتضي الحرفية .

وأشار إليها ابن هشام في باب الإضافة من أوضح المسالك من غير أن يصرّح برأيه فيها ، وذلك عند ذكر الأسماء الملازمة للإضافة ، قال[2] : ومنها ما يختص بالجمل الفعلية ، وهو « لما » عند من قال باسميتها ، نحو : لما جاءني أكرمته .

قال الشيخ خالد في شرحه[3] ، عند قول ابن هشام « عند من قال باسميتها » : كابن السراج وتبعه الفارسي وتبعهما ابن جني وتبعهم الشيخ عبد القاهر وجماعة ، فقال : إنها اسم وهي ظرف بمعنى حين . وقال ابن مالك بمعنى إذْ واستحسنه في المغني لأنها مختصة بالماضي ..

---

(١) سورة سبأ آية ١٤ .

(٢) أوضح المسالك ١٣٧/٣ .

(٣) التصريح ٣٩/٢ - ٤٠ .